

أثر استراتيجية المظلة العنقودية في تنمية الاداء التعبيري  
لدى طلاب الصف الرابع الأدبي

م . د . مرتوب موسى سعد الموزاني

وزارة التربية، المديرية العامة لتربية بغداد ( الرصافة / الثالثة)

[dr.martobmoussa@gmail.com](mailto:dr.martobmoussa@gmail.com)

الملخص :

يهدف هذا البحث إلى معرفة ( أثر استراتيجية المظلة العنقودية في تنمية الاداء التعبيري لدى طلاب الصف الرابع الأدبي ) . اختار الباحث قسدياً اعدادية (النهران للبنين) التابعة لتربية بغداد الرصافة الثالثة، واختار منها شعبتين من طلاب الصف الرابع الادبي ( تجريبية وأخرى ضابطة)، بلغ عدد أفراد العينة (٥٦) طالباً بواقع (٢٨) طالباً لكل مجموعة من المجموعتين (التجريبية والضابطة)، درس الباحث نفسه مجموعتي البحث، واشتملت على المادة التعليمية المخصص تدريسها ضمن الكورس الدراسي الثاني للعام الدراسي ( ٢٠١٨ / ٢٠١٩ )، وهي ستة موضوعات من موضوعات التعبير، ومن ثم أعدّ العناقيد الخاصة بطلاب المجموعة التجريبية والتي بلغ عددها (٦) عناقيد غطت محتوى الموضوعات الدراسية، وبعد أن انتهى الباحث من إعداد العناقيد شرع بإعداد الخطط الدراسية والبالغ عددها (٦) خطط. ومن ثم صاغ الاهداف السلوكية والبالغ عددها (٥٧) هدفاً، أعد سلسلة اختبارات في الأداء التعبيري لأغراض بحثه لتطبيقها على مجموعتي البحث، ثم تصحيحها، اعتماداً على محكات الهاشمي (١٩٩٤)، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين أسفرت النتائج عن :

\_ وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في سلسلة الاختبارات ، ولمصلحة المجموعة التجريبية. وفي ضوء نتائج البحث أوصى الباحث ب:-

. اعتماد استراتيجية المظلة العنقودية عند تدريس مادة التعبير . واستكمالاً لهذا البحث أقترح الباحث إجراء دراسة مشابهة لهذه الدراسة في متغيرات أخرى.

كلمات مفتاحية : المظلة العنقودية ، الأداء التعبيري ، طلاب الصف الرابع الأدبي .

**The effect of the cluster umbrella strategy on the development of expressive performance  
among fourth-grade literary students**

The lecturer \ martob mousa saad

The ministry of education \ the general directorate of education \ Rusafa \3

**Abstract:**

This research aims to know (the effect of the cluster umbrella strategy on the development of expressive performance among fourth-grade literary students). The researcher has intentionally chosen secondary school (Al-Nahrawan for boys) that is related to Baghdad Education, Rusafa Third, where he chose two divisions of fourth-grade literary students (experimental and control). The researcher has studied the two research groups, and the sample amounted 56 , 28 students for each section (the experimental and control groups) included the educational material assigned to be taught in the second academic year (2018/2019), which are six topics of expression, and then he prepared the clusters for the experimental group students, which reached (6) clusters that covered the content of the academic subjects. After the researcher has finished preparing the clusters, he proceeded to prepare the study plans, which number (6) plans. Then he has formulated the (57) behavioral goals, prepared a series of tests on expressive performance for the purposes of his

research to be applied to the two research groups, then corrected them, based on Al-Hashemi tests (1994), and by using the T-test for two independent samples, the results are as follow: The existence of a statistically significant difference at the level of (0.05) between the average scores of the experimental group and the control group in the series of tests, in favor of the experimental group.

In light of the results of the research, the researcher recommended- :

-Adopting the cluster umbrella strategy when teaching the expression subject. To complete this research, the researcher suggested conducting a study similar to this study in other variables. Key words \ cluster umbrella, expressional performance , fourth- stage secondary students

### الفصل الأول : (التعريف بالبحث)

#### أولاً : مشكلة البحث :

عندما نستمع إلى طالبٍ وهو يتحدث في قاعة الدرس ، أو يعبر عن موضوعٍ ما تجد أنه في وادٍ ولغته العربية الفصحى في وادٍ آخر، إذ تجد أنّ التلكؤ والتلعثم والخوف والقلق واضح على هيئته، وكلماته كأنها قطع متناثرة يصعب عليه جمعها حتى أصبحت لغته عبئاً عليه عندما يتحدث، فتراه تارةً يتحدث باللغة العربية الفصحى حتى انه لا يستطيع ان يكمل جملة واحدة بشكلٍ صحيح، فإذا أمعنت النظر في كلامه سواءً كان كتابةً تحريرية أم شفوية تجد أنّ هناك مجموعة من الأغلط النحوية واللغوية، وتارة أخرى ينتقل مباشرة من الفصحى على اللهجة العامية يستجد بها وكأنها سفينة النجاة إليه، هذا هو واقع الحال لطلبتنا في اغلب المدارس إن لم يكن في جميعها ، وقد التمس الباحث هذا الضعف من طريق عمله في مجال التدريس في المدارس الاعدادية والمتوسطة ولمدة ثلاث عشرة سنة.

إنّ اللغة العربية بفروعها المتنوعة في عملية التدريس تحتوي على مشاكل متعددة بتعدد فروعها، والتعبير واحد من هذه الفروع التي شغلت المهتمين بشؤون التربية والتعليم، فكان محوراً أساسياً في كثير من المؤتمرات والندوات ، وما كشفت عنه المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم عام (١٩٧٤) بدراستها المتخصصة في البلدان العربية دليل ضعف الطلاب في التعبير بنوعيه الشفوي والتحريري في مراحل الدراسة كافة، ومن مظاهر هذا الضعف هو شعور الطلاب بالخوف والقلق واتساع الفجوة بينهم وبين اللغة التي يتعلمونها، وهذا الضعف يؤدي إلى انصراف الطلاب عن لغتهم وضيقتهم بها وعدم قدرتهم على ايتقانها. (فضل الله، ١٩٩٨ ، ص ٣٢)

وقد كشفت العديد من الدراسات ، والأبحاث في القرن الماضي وبداية القرن الحديث، كدراسة (الهاشمي ١٩٨٨م)، (زاير، ١٩٩٧)، ، (جبر، ٢٠١٥) وهن الطلبة وضعفهم في التعبير الشفهي والكتابي في جميع المراحل الدراسية، مما يولد الخوف في نفوسهم ، والحيرة ويباعد بينهم وبين اللغة التي يتعلمونها ، ومن ثم يؤدي إلى نفور الطلبة وعدم رغبتهم من تعلم اللغة ، وانصرافهم عنها ، وبأسهم من اتقانها ( الجشعي ، ١٩٩٥ ، ص ١٢).

وهذا الأمر يتطلب البحث والتقصي على حلول بديلة والتفكير بطرائق واستراتيجيات حديثة تتفق مع الاتجاهات الحديثة التي ينادي بها المختصون في مجال التربية والتعليم والتي تتلاءم مع أهواء الطلاب وميولهم وتساعدهم على البحث والنقد والتقصي عن المعلومة وكذلك زيادة الثروة اللغوية والمهارات التعبيرية عند المتعلمين، لذا جاء البحث الحالي ليسلط الضوء على استعمال إحدى استراتيجيات التدريس الحديثة وهي استراتيجية ( المظلة العقودية) عسى أن تأتي بثمارها في حل هذه المشكلة أو التقليل منها.

#### ثانياً : أهمية البحث:

اللغة العربية لغة اتسمت بكثير من السمات ، ومنها سمة التعبير وكثرة المفردات وتنوع الدلالة ، واتساع طرائق التعبير فيها، وأنها أساس التعليم والتعلم، لذا يوصي كثير من المعنيين بتعليم اللغة العربية بضرورة التركيز على مدى اهتمام المتعلم بتحديد الفكرة، والربط بين الأفكار وتسلسلها، وسهولة الأسلوب ووضوحه، والتعبير المباشر عن المعنى ، وغير ذلك من المهارات وثيقة

الصلة بالأداء التعبيري ، وتزويد المتعلمين بمعايير ومستويات ينصب الاهتمام الأكبر عليها عند تقويمها . (الخالدي وأحمد، ٢٠٠٥، ص ٤٤)

فالتعبير فنٌّ من فنون الاتصال اللغوي، وفرع من فروع اللغة العربي، وله أهمية كبرى في حياتنا العملية ، فعليه يتوقف تصويرنا لما نريد إفهامه لغيرنا، ، ففيه تنظّم الأفكار بنحوٍ متسلسل ومتتابع، ليطابق مقتضى الحال من طريق اختيار اللفظ الملائم للتعبير عن الفكرة، فأجود الكلام ما رقّ لفظه ولطّف معناه، وبرز رونقه، وقامت صورته بين نظم كأنه نثر، ونثر كأنه نظم ( التميمي، ١٩٩٨، ص ١٤٥) .

والتعبير هدف سامي، وفروع اللغة العربية جميعها وسائل لتحقيق هذا الهدف، فهو ليس فرعاً لغوياً معزولاً عن باقي فروع اللغة بل هو جزءٌ مرتبطٌ معها، وللخيال أثر رئيساً فيه، فالخيال هو الذي يبدع ويؤلف ويُوحي ويُترجم ، والطالب المبتدئ يكتب بالطريقة المعتادة التي يتحدث بها مع الآخرين، وهو يسلك سبلاً كثيرة يستعملها للتعبير عند الكلام ، مثل الإشارة او الإيماءات وتغيير ملامح الوجه ، لذا فإنّ كيفية تعلّم الطالب للتعبير عن افكاره يتطلب معرفته بالقواعد، وبناءً على هذا يجب على المدرس ألا يركّز اهتمامه فقط على الكتابة، وإنما عليه أن يهتمّ بالمحادثة التي تساعد على نمو التفكير، وتعمق التعبير الشفهي والكتابي. (عبد الباري، ٢٠١٠، ص ١٤٧)، فمن طريق التعبير الشفهي يمتلك الطالب ثروة من والمعلومات والأفكار، التي تكوّن له قاعدة ينطلق منها عند الكتابة أو الحديث، فضلاً عن تنمية قدرته على ممارسة العمليات العقلية، كالتذكر والاستدلال والربط والموازنة (ظافر، والحامدي، ١٩٨٤، ص ٢٠٥).

أما التعبير الكتابي فهو لا يقل أهمية عن التعبير الشفوي، بل يمكن لنا أن نقول إنّ التعبير الكتابي ثمره التأمل والتأني، ويتيح الفرصة للمتعلّم في كيفية التعبير عن الأفكار والمعاني بالكلمات والجمل، وكذلك يعطي الفرصة للمدرسين معرفة نواحي القوة والضعف عند المتعلمين، إذ يكشف عن المعاني المقصودة وهنا يكمن الفرق الجوهرى بين التعبير (الشفوي والكتابي) ففي الحديث يمكن أن يُعدّل المتحدث أفكاره والفاظه مباشرة أمام السامعين، أما في الكتابة فإنّ على الطالب أن يعتمد الدقة والوضوح، وحُسن العرض والترتيب ليأتي موضوعه متكاملًا متسلسل بصورة واضحة دون أن يعثرها خطأ أو غموض (الوائلّي، ٢٠٠٤، ص ٩١)، ويستمد التعبير أهميته في العملية التربوية من أنه يقوي شخصية المتعلم خصوصاً في المرحلة الإعدادية، فهو ينمي فيه حسن الأداء والموهبة على الكتابة، ويفتح أمامه مجالاً للأبداع، ويساهم في حل المشكلات الفردية والاجتماعية (الحلاق، ٢٠١٠، ص ٢٣١).

ولطريقة التدريس دورها المؤثر في الوصول إلى اذهان الطلبة واشباع حاجاتهم وميولهم المعرفية بشكل ايجابي، كما أنّ الاهتمام بطريقة التدريس والانتقال بها من حالة إلى حالة أخرى تبعاً للموقف التعليمي هو الذي يؤدي إلى نجاحها في النهاية، ومن هنا لابدّ لمدرس اللغة العربية أن يتعرف على الطرائق والاستراتيجيات الحديثة التي تيسر تدريس اللغة العربية بفروعها المتنوعة، وله القدرة على خلق بيئة تربوية تعليمية فعالة، تقوم على ايجابية المتعلم في ادارة العملية التعليمية، كما يتعرف على الفروق الفردية بين الطلاب، والقواعد النفسية التي تراعى في تدريسها، ولهذا اهتم المختصون في مجال التربية والتعليم بإيجاد أفضل الطرائق والأساليب في تدريس التعبير التي تجعل من المتعلم نشطاً فعالاً محباً لعمله (عمار، ٢٠٠٢، ص ١٢). ومن الاستراتيجيات الحديثة التي تعمل على تطوير المحاضرة التقليدية هي "استراتيجية (المظلة العنقودية)"، فهي واحدة من استراتيجيات التعلم التي تعتمد على المتعلم والقائمة على جهده، إذ يكون فيها المتعلم محور العملية التعليمية، فهي تساعد الطلاب على كيفية التعاون والعمل معاً ضمن فريق متفاهم، زيادة على التعاون ما بين كل من المدرس والطلاب (هاني، ٢٠١٦، ص ٧٦).

ومما سبق تتجلى أهمية هذا البحث في الآتي:

١. أهمية اللغة العربية بوصفها لغة القرآن الكريم.
٢. أهمية التعبير بوصفه الغاية الأساسية من تعليم فروع اللغة العربية كافة .
٣. أهمية الاستراتيجيات الفاعلة، ومنها استراتيجية (المظلة العنقودية) في إثراء الحصيلة الفكرية واللغوية عند الطلاب.

٤- لم تجر دراسة بحسب علم الباحث - حاولت الكشف عن أثر استراتيجية (المظلة العنقودية) في تنمية مهارات التعبير عند طلاب الصف الرابع الأدبي.

ثالثاً- **هدف البحث:** يرمي هذا البحث تعرّف ( أثر استراتيجية المظلة العنقودية في تنمية الاداء التعبيري لدى طلاب الصف الرابع الأدبي ) .

رابعاً- **فرضية البحث :** لتحقيق مرمى البحث صاغ الباحث الفرضية الصفرية الآتية :

- ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التعبير على وفق استراتيجية ( المظلة العنقودية ) ، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية في الاختبار البعدي للأداء التعبيري.

**خامساً- حدود البحث:**

يتحدد هذا البحث ب :-

١. طلاب الصف الرابع الأدبي في المدارس الإعدادية النهارية التابعة لمحافظة بغداد.

٢. الكورس الدراسي الثاني من العام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩) م

٣. عدد من الموضوعات في التعبير.

**سادساً- تحديد المصطلحات:**

**الاستراتيجية :** عرفها كل من :

١- (الدليمي ، والوائلي): بأنها "مجموعة من الممارسات والإجراءات التدريسية المتعلقة بتحقيق مخرجات تعليمية مرغوب فيها". (الدليمي، والوائلي، ٢٠٠٥، ص٢١٥)

٢- (الموزاني، ٢٠١٨): بأنها " مجموعة الخطوات والإجراءات المعدة من المدرس، والتي ينتقل فيها من خطوة إلى أخرى في الموقف التعليمي لغرض تحقيق هدف تم تحديده مسبقاً". (الموزاني، ٢٠١٨، ص٥)

**التعريف الإجرائي:** هي مجموعة الخطط والأساليب التي أعدها (الباحث) وتوظيفها في تدريس طلاب عينة البحث (المجموعات التجريبية) طيلة مدة التجربة بهدف تنمية الأداء التعبيري لديهم .

**استراتيجية المظلة العنقودية:** عرفها كل من :

١. (قطاوي ، ٢٠٠٧) : مجموعة نماذج واسئلة تختلف استعمالها في التدريس في المراحل الدراسية المختلفة حيث تكون اقل توسع في الاسئلة والمعلومات من مرحلة الى اخرى " . ( قطاوي ، ٢٠٠٧ ، ص ٨٤ )

٢. (المسعودي ، ٢٠١٣) : بأنها استراتيجية تتكون من عدة عناقيد أو ثلاثة نماذج اسئلة للمناقشة، وتستعمل هذه الاستراتيجية في المراحل الدراسية بصورٍ مختلفة بحسب اختلاف المراحل الدراسية، ففي مرحلة الابتدائية تكون اقل توسيعاً من حيث الاسئلة و المعلومات قياساً بالمرحلة الثانوية. (المسعودي ، ٢٠١٣ ، ص ١٩٢ )

**التعريف النظري :** هي استراتيجية تشبه العنقود في تفرعه ، تعتمد على طرح سؤال اساسي يتفرع إلى مجموعة من الأسئلة تسمى بأسئلة المتابعة ، ثم تبدأ عملية النقاش بين المدرس والطلاب، أو بين الطلاب مع بعضهم البعض.

**التعريف الاجرائي :** "مجموعة الإجراءات التي أعدها الباحث مسبقاً، وتهدف إلى تحقيق تنمية الأداء التعبيري لدى طلاب عينة البحث ( المجموعة التجريبية) من طريق استعمال استراتيجية المظلة العنقودية

التنمية : عرفها كل من :

١. (عبد المجيد، ١٩٩٠) : بأنها انتقال نوعي في شخصية الانسان من السكون إلى الحركة ، ومن الفشل إلى النجاح، ومن التقليد إلى التجديد (عبد المجيد، ١٩٩٠، ص ٤٠) .

٢. (أل عويد، ٢٠٠٨ ) بأنها: "تغير مرغوب فيه يواكب التطور الفلسفي والسايلوجي الذي نستطيع التحكم به" (أل عويد ، ٢٠٠٨ )

التعريف النظري : هي التغير الحاصل في مستوى أداء الطلاب بشكل منظم ومقصود، بهدف الارتقاء والتقدم بهم نحو الأفضل في المستوى التعليمي.

التعريف الاجرائي : رفع مستوى أداء طلاب الصف الرابع الادبي ( عينة البحث ) في الاداء التعبيري

- الأداء التعبيري : عرفه كل من :

١- الحيلة (٢٠٠٣): بأنه " عملية نقل المعلومات والمعرفة والمشاعر والأحاسيس والتجارب، اما شفويًا أو كتابياً باستعمال الرموز والكلمات لغرض الأقتناع أو التأثير في السلوك الاخرين" (الحيلة ،٢٠٠٣، ص٧٠).

٢- عزفه الهاشمي (٢٠١٠) بأنه : " انجاز لغوي كتابي عن موضوع ما، غرضه التعبير والفصاح عن الأفكار والمشاعر بأسلوب سليم، يقاس هذا الإنجاز على وفق معيار معتمد في التصحيح" (الهاشمي، ٢٠١٠، ص ٣٠) .

التعريف النظري : هو قدرة المتحدث على ايصال الرسالة إلى جمهور المتلقين بلغة سليمة خالية من الأغلط النحوية واللغوية، وبألفاظ بليغة جزلة، كتابة كانت أم مشافهة.

التعريف الاجرائي : " هو قدرة طلاب الصف الرابع الأدبي (عينة البحث)، على تقديم موضوعات تحريرية أو محاورات شفوية يعبرون فيها عما يمتلكونه من أفكار ومشاعر، وتصحح تلك الموضوعات على وفق محكات تصحيح جاهزة لأغراض البحث.

الصف الرابع الأدبي: "هو الصف الأول من صفوف مرحلة الدراسة الاعدادية، التي تلي مرحلة الدراسة المتوسطة، وتكون مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات، وفيها يكون التخصص علمياً أو أدبياً". (وزارة التربية، ٢٠٠٨، ص ١٨)

## الفصل الثاني

### (جوانب نظرية ودراسات سابقة)

مقدمة : تعد استراتيجية المظلة العنقودية واحدة من الاستراتيجيات التي تقوم على طرح الاسئلة الصفية بأنواعها المختلفة، وهذه العملية بدورها تفعل مبدأ الحوار والمناقشة عند المتعلم كونها تعتمد المشاركة الايجابية له في ادارة العملية التعليمية بالشكل الصحيح من طريق طرح الاسئلة وكذلك الإجابة عليها حينما يوجه له سؤال محدد من المدرس أو أحد الزملاء، كما انها تساعد المدرس على معرفة المستوى الحقيقي للطلاب قبل تدريسه للمادة العلمية، عن طريق اثاره الاسئلة الصفية. ويمكن بواسطة هذه الاسئلة معرفة مدى فهم واستيعاب الطلاب لما يقومون به من شرح، وهذا يساعد المدرس على اختيار استراتيجيات التدريس المناسبة الفاعلة في تعليم الطلاب وتقديمهم في الدراسة ، زيادة على ذلك فأن عملية طرح الاسئلة تُظهر التعلم المثمر، وتعد وسيلة فاعلة في تنمية الافكار عند المتعلمين، وتأتي استراتيجيات المظلة العنقودية كتصنيف جديد في الاسئلة الثنائية البسيطة التي تتمثل بالأسئلة الاساسية واسئلة المتابعة والذين يشكلان تنظيمًا مترابطاً في نقاشات الاسئلة المطروحة . ( الخليفة ، ١٩٩٦ ، ص ١٢٣ )

اولاً / استراتيجيات المظلة العنقودية : سُميت هذه الاستراتيجيات بالمظلة العنقودية لانها تشبه عنقود العنب في تفرعه، فهي تتكون من نوعين من الاسئلة هما : اسئلة المظلة الاساسية وأسئلة المتابعة ، اذ تتكون من سؤال اساسي واحد وما بين ثمانية الى عشر

اسئلة من اسئلة المتابعة ، وقد اطلق على هذه الاستراتيجية تقنية تدريس المظلة العنقودية لان السؤال الاساسي فيها يغطي اسئلة المتابعة ، وهي كالاتي :

اولاً: الاسئلة الاساسية : وهي التي تتمثل بسؤال المظلة الاساسي وهو سؤال شرحي له مجال واسع يقوم على طرح قضية معينة، ويقدم موضوع السؤال الاساسي من جوانب وزوايا عدة متعلقة بأسئلة المتابعة، والاسئلة الاساسية يمكن الاجابة عنها بطرق متنوعة، وقوة المعلومات الداعمة المستخلصة من الموضوع تحدد صحة الاجابات الفردية، ( خطيبة ، ٢٠٠٥ ، ص ٢٦٨-٢٦٩ )

ثانياً : اسئلة المتابعة : هي اسئلة نقاشية تعطي اجابات متنوعة في موضوع ما مما يساعد الطلاب المشاركين النظر الى مجال اوسع من المعلومات قبل الاستقرار على اجابة نهائية. ( زيتون ، ٢٠٠٤ ، ص ١٠٣ )

#### مكونات استراتيجية المظلة العنقودية :

١. يتكون العنقود من سؤال اساسي واحد .
٢. تتكون العناقيد الاخرى ما بين سبعة الى خمسة عشرة عنقود .
٣. تتكون من اسئلة متابعة ، يتم استخراجها من السؤال الاساسي .
٤. السؤال الاساسي يجب ان يُعطي جميع اسئلة المتابعة.
٥. مخطط مسبق ذو عناقيد متفرعة من السؤال الاساس . ( الحسيني، ٢٠١٦، ص ٤٠ )

#### خصائص استراتيجية المظلة العنقودية :

١. تعمل على تنظيم المعلومات والاجابات بشكل متناسق .
٢. تعطي مرونة في تكرار الاسئلة للحصول على اجابات اعمق .
٣. ارتباط اسئلة المتابعة بالأسئلة الاساسية ارتباطاً وثيقاً .
٤. تكون اسئلة المتابعة اسهل من السؤال الاساسي . ( الاسدي والمسعودي ، ٢٠١٤ ، ص ٨٧ )

**تطبيق الاستراتيجية :** تبدأ بإعطاء المدرس نبذة مختصرة عن الاستراتيجية وكيفية استعمالها، ثم يطرح المدرس سؤال المظلة الأساسية والذي يكون شاملاً للفكرة الرئيسة للموضوع ، وبعدها تبدأ عملية طرح اسئلة المتابعة وهي اسئلة مشتقة من السؤال الأساسي، وتستقبل إجابات الطلاب بكل احترام دون الانتقاص من بعضها حتى وان كانت بعيدة عن صلب الموضوع، ثم يعاد طرح سؤال المظلة الأساسية مرة أخرى من قبل المدرس وتستقبل أسئلة الطلاب المغايرة والمنفردة. ( الحسيني ، ٢٠١٦ ، ص ٣٩ )

#### خطوات التدريس باستراتيجية المظلة العنقودية :

- الخطوة الاولى: تحديد موضوع الدرس قيد النقاش .
- الخطوة الثانية : تعريف الطلاب باستراتيجية المظلة العنقودية وكيفية السير بخطواتها .
- الخطوة الثالثة : تحديد سؤال المظلة الأساسية .
- الخطوة الرابعة : تحديد الاسئلة العنقودية ( اسئلة المتابعة ) .
- الخطوة الخامسة : مناقشة السؤال الاساسي ثم مناقشة المتابعة .
- الخطوة السادسة : تتم تقنية المناقشة بعنقود واحد وثلاثة نماذج من اسئلة المناقشة .
- الخطوة السابعة : إعادة انتباه وتركيز الطلاب من طريق طرح سؤال من اسئلة المتابعة عند ابتعادهم عن الموضوع الاساسي.
- الخطوة الثامنة : تبدأ اسئلة المتابعة عن المعلومات والحقائق ثم تقدم العنقود الاول بأن تطرح سؤالاً أساسياً لتركيز النقاش واستثارة ردود الفعل الاولية .

الخطوة التاسعة : عند النقاش ابدأ بطرح اسئلة المتابعة وتلقي الاجابة من عدة طلاب على كل سؤال .

الخطوة العاشرة : اعادة تقديم السؤال الاساسي على ان تكون اجابات الطلاب عن السؤال الاساسي اعمق من الاجابة الاولى .  
الخطوة الحادية عشر : الحصول على اجابات اكثر دقة وموضوعية من طريق تكرار بعض الاسئلة .  
( المسعودي ، ٢٠١٣ ، ص ١٩٢ - ١٩٤ )

#### عيوب استراتيجية المظلة العنقودية :

من عيوبها أن المدرس غالباً لا يستطيع طرح اكثر من سؤال عنقودي واحد او اثنين لموضوع او فكرة معينة ، ومن ثم يقل عدد الاسئلة التي يمكن تغطيتها . ( قطاوي ، ٢٠٠٧ ، ص ٣٢٧ )

#### ثانياً : الاداء التعبيري :

التعبير : هو عملية اتصال الفرد مع الأفراد الآخرين، ومن طريقه ينقل الفرد أحاسيسه ومشاعره معبراً عن آماله ميوله واتجاهاته ورغباته وأفكاره بلغة سليمة خالية من الأخطاء وأسلوب واضح جميل .

والتعبير بمفهومه التربوي هو تمكين الطلاب من الافصاح عما يخالج نفوسهم بلغة سليمة دون تعثر ولا خجل، حتى يستطيعوا تنظيم مجموعة من الافكار في موضوع درسه او مسألة يهتم بها الناس فيعمدوا الى تصويرها تصويراً وافياً ويكتبوها في اسلوب جيد يجمع بين الترتيب والتأثير . ( طاهر ، ٢٠١٠ ، ١٧٤ )

#### أنواع التعبير : ينقسم التعبير من حيث الأداء على قسمين :-

١- التعبير الشفهي :- مظهر الفهم وسيلة الأفهام وهو أسبق من التعبير الكتابي وهو الممهّد له وللتعبير الشفهي مجالاته المتمثلة ب :-

- المناقشة : هي مشاركة المتعلمون في رفق الأفكار وزيادة المعاني وتنمية المستوى العقلي من طريق سرعة الإجابة وسعة الخيال وزيادة مستواهم الثقافي لديهم .

- الحوار : هو حديث بين شخصين أو اكثر في عمل ما .

- الخطب والكلمات : فن من فنون اللغة الشخصية تستخدم بالمناسبات الدينية والاحتفالات .

- المحادثة: نشاط لغوي شفهي يمارسه الصغار والكبار لتحقيق دون تكلف أو تصنع .

٢- التعبير الكتابي :- هو نشاط لغوي يؤديه المتعلم للتعبير عن غاية معينة تعبيراً واضح الفكرة بأسلوب جميل والفاظ واضحة دقيقة ، وتنسيق الأفكار مع جودة الصياغة . ( التميمي والزجاجي ، ٢٠٠٤ ، ٣٢ )

وللتعبير الكتابي صور متنوعة، منها: كتابة الرسائل، المقالات، الأخبار، تلخيص القصص، الموضوعات المقررة أو المسموعة، تأليف القصص، كتابة المذكرات، والتقارير ، واليوميات وغير ذلك . ( الركابي ، ١٩٩٥ ، ١٦ )

#### دراسات سابقة :

١- دراسة عبد المحسن (٢٠١٥) : أجريت هذه الدراسة في جامعة كربلاء - كلية التربية ، وهدفت إلى تعرّف (فاعلية استراتيجية طرح الاسئلة ( العنقودية ) في التحصيل والاستبقاء لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ ) . اعتمدت الباحثة منهج البحث التجريبي واختارت تصميماً تجريبياً من ذوات الضبط الجزئي، واختارت قصدياً (متوسطة الفرات للبنات) التابعة للمديرية العامة لتربية بابل، بلغ عدد أفراد العينة (٦١) طالبة بواقع (٣١) طالبة للمجموعة التجريبية، و(٣٠) طالبة للمجموعة الضابطة، كافات الباحثة بين مجموعتي البحث في متغيرات (العمر الزمن للطالبات، درجات التاريخ للكورس الأول، التحصيل الدراسي للوالدين، اختبار مستوى الذكاء)، درّست مجموعتي البحث بنفسها، اشتملت الدراسة على الفصول الثلاثة الأخيرة من كتاب التاريخ العربي الإسلامي المقرر تدريسه لطلاب الصف الثاني المتوسط، استمرت التجربة فصلاً دراسياً كاملاً، صاغت

الباحثة أهدافاً سلوكية بلغت (١٧٨) هدفاً سلوكياً، واعدت اختباراً تحصيلياً بعدياً مكوناً من (٥٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، استعملت الاختبار التائي (t.test)، لعينتين مستقلتين، ومعامل ارتباط بيرسون، اسفرت نتائج البحث :

. تفوق طالبات المجموعة التجريبية التي درست موضوعات التاريخ باستراتيجية المظلة العنقودية في الاختبار التحصيلي البعدي والاستبقاء على طلاب المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية ( عبد المحسن ، ٢٠١٥ ، ص ٥٠ . ٧٥ )

٢. دراسة الحسيني (٢٠١٦) : أجريت هذه الدراسة في الجامعة المستنصرية - كلية التربية ، وهدفت إلى تعرّف (أثر استراتيجية المظلة العنقودية في تحصيل مادة الجغرافية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط واتجاهاتهم نحوها) . اعتمد الباحث منهج البحث التجريبي، واختار تصميماً تجريبياً من ذوات الضبط الجزئي، اختار (متوسطة قرطبة للبنين) التابعة لتربية بغداد/ الكرخ الثالثة بصورة عشوائية ، بلغ عدد أفراد العينة (٦٠) طالباً بواقع (٣٠) طالباً للمجموعة التجريبية و(٣٠) طالباً للمجموعة الضابطة ، كافأ الباحث بين مجموعتي البحث في متغيرات (العمر الزمن، الذكاء، درجات الجغرافية للكورس الأول، مقياس الاتجاه نحو المادة) ، درس مجموعتي البحث بنفسه، اختار الباحث الفصلين الثالث والرابع من موضوعات كتاب الجغرافية العامة المقرر تدريسه لطلاب الصف الثاني المتوسط، استمرت التجربة فصلاً دراسياً كاملاً، صاغ الباحث أهدافاً سلوكية بلغت (١١٤) هدفاً سلوكياً، اعد الباحث اداتان للبحث تمثلت بالاختبار التحصيلي الذي شمل (٤٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، ، اما الاداة الاخرى فكانت مقياس الاتجاه نحو المادة، الذي بلغ مجموع فقراته (٣٠) فقرة اختبارية، منه (١٥) فقرة سلبية و(١٥) فقرة ايجابية ، وبعدها أُستخرج صدقه وثباته . أُستعمل الاختبار التائي ( t.test ) لعينتين مستقلتين اجل استخراج نتائج تكافؤ مجموعتي البحث ، وكذلك لاستخراج نتائج الاختبار التحصيلي البعدي و مقياس الاتجاه نحو مادة الجغرافية .

نتائج البحث : تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي درست موضوعات جغرافية الوطن العربي باستراتيجية المظلة العنقودية في الاختبار التحصيلي البعدي على طلاب المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية ، وكذلك ارتفاع نسبة اتجاههم نحو مادة الجغرافية مقارنةً بالمجموعة الضابطة التي درس بالطريقة الاعتيادية . ( الحسيني، ٢٠١٦، ص ٩٤.٦٤ )

#### الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية :

١. منهج الدراسة : اتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في كون المنهج فيها كان منهجاً تجريبياً .
  ٢. المرحلة الدراسية : طبقت الدراستان السابقتان على المرحلة المتوسطة، اما الدراسة الحالية طبقت على المرحلة الاعدادية .
  ٣. المدرس : درّس الباحثون أفراد عينة البحث بأنفسهم في الدراسات السابقة والدراسة الحالية ايضاً .
  ٤. الجنس: استخدمت الإناث عينة في دراسة (عبد المحسن، ٢٠١٥ م ) ، والذكور في دراسة ( الحسيني ، ٢٠١٦م)، أمّا الدراسة الحالية فكانت عينتها من الذكور .
  ٥. أداة البحث: مثلت الاختبارات التحصيلية أداة البحث لأغلب الدراسات التي ذكرت مع تباينها في نوع الاختبار، فبعضها لقياس التحصيل كدراسة (عبد المحسن، ٢٠١٥م، وبعضها لقياس الاتجاه والتحصيل كدراسة (الحسيني، ٢٠١٦م) ، أمّا الدراسة الحالية فكان الاختبارات البعدية المتسلسلة اداتها .
- . النتائج : توصلت الدراسات السابقة إلى نتائج متشابهة مع الدراسة الحالية، إذ اتفقت كلها على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعات التجريبية ، وذلك بحسب أهداف الدراسة والإجراءات المستعملة فيها .

#### جوانب الإفادة من الدراسات السابقة :

١. تحديد المشكلة وأهمية الدراسة، وتعرّف منهجية الدراسة، واختيار الوسائل الإحصائية المناسبة .
٢. المساعدة في تحليل النتائج والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.
- ٣- إجراءات التكافؤ الإحصائي بين طلاب مجموعات البحث في بعض المتغيرات.

الفصل الثالث : ( منهجية البحث وإجراءاته )

أولاً : منهج البحث : أتبع الباحث المنهج التجريبي وذلك لملائمته في تحقيق هدف بحثه.  
ثانياً : إجراءات البحث : وتشمل :

١. التصميم التجريبي : أعتمد الباحث واحداً من تصاميم الضبط الجزئي ملائماً لظروف بحثه، فجاء التصميم على ما يوضحه الشكل الآتي :

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	البعدي
التجريبية	استراتيجية المظلة العنقودية	الأداء التعبيري	اختبارات بعدية متسلسلة في التعبير
الضابطة	-----		

شكل (١) التصميم التجريبي

٢- مجتمع البحث وعينته : اختار الباحث بصورة قصدية إعدادية النهروان للبنين التابعة لمديرية تربية بغداد / الرصافة الثالثة لكون الباحث مدرساً لمادة اللغة العربية فيها، تحتوي المدرسة على شعبتين لطلاب الصف الرابع الأدبي، وبطريقة السحب العشوائي تم اختيار شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية والتي تدرّس باستراتيجية المظلة العنقودية، وتم اختيار شعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة، بلغ عدد افراد العينة (٥٦) طالباً بواقع (٢٨) طالباً للمجموعة التجريبية، (٢٨) طالباً للمجموعة الضابطة، دون ان يكون هناك طالباً راسباً في هذه المرحلة .

ثالثاً : تكافؤ مجموعتي البحث : حرص الباحث قبل الشروع بالتجربة على تكافؤ مجموعتي البحث احصائياً في عدد من المتغيرات التي يعتقد انها قد تؤثر في نتائج البحث وهذه المتغيرات هي :

١. العمر الزمني محسوباً بالشهور : حسب الباحث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأعمار طلاب مجموعتي البحث، إذ كان متوسط أعمار طلاب المجموعة التجريبية (١٩٠،٣٩٢) وانحرافها المعياري (٢،٩٣٥٦٠)، وبلغ متوسط أعمار المجموعة الضابطة (١٩٠،٧١٤) وانحرافها المعياري (٣،٠٥٣٣٢)، وعند استعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية ظهر أنّ الفرق ليس بذي دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة البالغة (٠،٤٠٢) وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢) وبدرجتي حرية (٥٤)، وهذا يعني أن مجموعتي البحث متكافئتان في متغير العمر الزمني محسوباً بالشهور والجدول (١) يوضح ذلك:

جدول ( ١ ) العمر الزمني لطلاب مجموعتي البحث محسوباً بالشهور

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى ٠،٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية الأولى	٢٨	١٩٠،٣٩٢	٢،٩٣٥٦٠	٥٤	٠،٤٠٢	٢	غير دالة
الضابطة	٢٨	١٩٠،٧١٤	٣،٠٥٣٣٢				

٢. التحصيل الدراسي للآباء : حصل الباحث على المعلومات التي تتعلق بالتحصيل الدراسي لآباء طلاب مجموعتي البحث من مصدرين هما : إدارة المدرسة ، ومن الطلاب أنفسهم بواسطة استمارة معلومات وزعت عليهم، ويتضح من الجدول (٢) أن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في التحصيل الدراسي للآباء إذ أظهرت النتائج باستعمال مربع كاي (كا<sup>٢</sup>) أنّ قيمة كاي المحسوبة بلغت (٠،٨٣٦) وهي اصغر من قيمة كاي الجدولية البالغة (٧،٨١) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) وبدرجة حرية (٣) . والجدول (٢) يوضح ذلك .

جدول ( ٢ )

تكرارات التحصيل الدراسي لآباء طلاب مجموعتي البحث وقيمة (كا) المحسوبة والجدولية

المجموعة	حجم العينة	ابتدائية	متوسطة	اعدادية	معهد	بكالوريوس فما فوق	درجة الحرية	قيمة مربع كاي		الدلالة الاحصائية
								المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٨	٤	٧	٦	٥	٦	٣	٠,٨٣٦	٧,٨١	غير دالة
الضابطة	٢٨	٢	٦	٨	٥	٧				

قام الباحث بدمج الخلايا ( ابتدائية ومتوسطة ) لان التكرار المتوقع لها اقل من (٥).

٣. التحصيل الدراسي للأمهات : حصل الباحث على المعلومات المتعلقة بالتحصيل الدراسي للأمهات بالطريقة نفسها التي اتبعها في المتغير السابق ( التحصيل الدراسي للآباء ) ، ويتضح من جدول (٣) أن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في التحصيل الدراسي للأمهات، إذ أظهرت نتائج البيانات باستعمال مربع كاي (كا<sup>٢</sup>) أن نتيجة مربع كاي المحسوبة بلغت (٠,٧٩٦) ، وهي اصغر من قيمة كاي الجدولية (٧,٨١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، وبدرجة حرية (٣) . والجدول (٣) يوضح ذلك .

جدول (٣)

تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات طلاب مجموعتي البحث وقيمة (كا) المحسوبة والجدولية

المجموعة	حجم العينة	ابتداء	متوسطة	اعدادية	معهد	بكالوريوس فما فوق	درجة الحرية	قيمة مربع كاي		الدلالة الاحصائية
								المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٨	٥	٧	٦	٣	٧	٣	٠,٧٩٦	٧,٨١	غير دالة
الضابطة	٢٨	٧	٦	٦	٤	٥				

قام الباحث بدمج الخلايا ( إعدادية ومعهد ) لان التكرار المتوقع لها اقل من (٥).

٤. درجات اللغة العربية النهائية للكورس الأول في الصف الرابع الأدبي: بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في اللغة العربية للصف الرابع الأدبي في الكورس الاول للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩م (٦٤,٥٧١) درجة ، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (٦٤,٧١٤) درجة ، وعند استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق الإحصائي بينهما ، اتضح أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٥٤) ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٠٥١) أقل من القيمة التائية الجدولية التي بلغت (٢) ، مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في هذا المتغير، و جدول (٥) يوضح ذلك.

جدول(٥)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية) للمكافئة بين طلاب

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٨	٦٤,٥٧١	١٠,٣٣٠	٥٤	٠,٠٥١	٢	غير دالة إحصائياً
الضابطة	٢٨	٦٤,٧١٤	١٠,٤٣٤٤				

المجموعتين في درجات اللغة العربية للكورس الأول للرابع الأدبي (٢٠١٨م-٢٠١٩م).

٥. درجات اختبار القدرة اللغوية : طبق الباحث اختبار القدرة اللغوية ( للهاشمي ، ٢٠١١ ، ص ٢٣٩ ) للتحقق من التكافؤ بين طلاب المجموعتين وهو اختبار مكوّن من (٢٥) فقرة تشتمل على النحو والصرف والأدب والخط والبلاغة ، وبعد تصحيح إجابات الطلاب ، كان متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (٣٥،٨٥٧) درجة ، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (٣٤،٧٨٥) درجة ، وعند استعمال الاختبار التائي لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين، اتضح إن القيمة التائية المحسوبة (٠،٨٧٩) أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢) وبدرجة حرية (٥٤) ، مما يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتين في هذا المتغير، وجدول (٦) يوضح ذلك.

#### جدول (٦)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية (المحسوبة و الجدولية)  
للمكافئة بين طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) في اختبار القدرة اللغوية.

الدلالة عند مستوى ٠،٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة إحصائياً	٢	٠،٨٧٩	٥٤	٤،٥١٩٢	٣٥،٨٥٧	٢٨	التجريبية
				٤،٥٩٧٥	٣٤،٧٨٥	٢٨	الضابطة

٦: درجات اختبار الذكاء : اختار الباحث اختبار رافن ( Raven ) للمصفوفات المتتابعة على طلاب مجموعتي البحث بسبب ملاءمته لطلاب عينة البحث، فضلاً عن أنه مقنن على البيئة العراقية ، ويمكن تطبيقه على أعداد كبيرة في وقت واحد، يتكون الاختبار من (٦٠) فقرة مقسمة على خمس مجموعات (أ، ب، ج، د، هـ) يشمل كل قسم (١٢) بنداً ويتكون كل بند من شكل أصلي أقتطع منه جزء معين وتحتته ستة أو ثمانية أجزاء يختار المفحوص من بينها الجزء الذي يمكن أن يكمل الشكل الأصلي (علام ، ٢٠٠٠، ص ٣٩٦) ويحصل المفحوص على درجة واحدة عن كل اجابة صحيحة، لذا فإن الدرجة القصوى للاختبار (٦٠) درجة .

وبعد تصحيح الإجابات بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (٣٤،٣٩٢) درجة، في حين بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (٣٣،٥٣٥) درجة، وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين اتضح أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠،٤٦٥) أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢) وبدرجة حرية (٥٤) وهذا يدل على أن المجموعتين التجريبية والضابطة متكافئتان إحصائياً في اختبار الذكاء. والجدول (٧) يوضح ذلك .

جدول (٧) نتائج الاختبار التائي لطلاب مجموعتي البحث في اختبار الذكاء.

الدلالة عند مستوى ٠،٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة إحصائياً	٢	٠،٤٦٥	٥٤	٦،٩١٣٩	٣٤،٣٩٢	٢٨	التجريبية
				٦،٨٨٢٥	٣٣،٥٣٥	٢٨	الضابطة

رابعاً : ضبط المتغيرات الدخيلة : عمل الباحث قدر المستطاع على تقادي اثر بعض المتغيرات الدخيلة التي تؤثر في سير التجربة، ومن ثم في نتائجها، وفيما يأتي عرض لهذه المتغيرات الدخيلة وكيفية ضبطها :

١. الاندثار التجريبي : ويقصد به "الأثر الناتج عن ترك عدد من طلاب عينة البحث أو انقطاعهم في أثناء التجربة" ( الزويبي ، ١٩٨١ ، ص ٩٨ ) ، وهذا البحث لم يتعرض فيه الطلاب إلى ترك أو الانقطاع ، عدا حالات الغياب الفردية التي تعرضت لها مجموعتي البحث بنسب ضئيلة وبطريقة تكاد تكون متساوية .

٢- الحوادث المصاحبة : لم تتعرض التجربة إلى أي حادث أو ظرف طارئ يعرقل سيرها ويؤثر على المتغير التابع بجانب اثر المتغير المستقل، لذا أمكن تقادي اثر هذا العامل .

٣- أدوات القياس : استعمل الباحث أداة موحدة لقياس المتغير التابع (الأداء التعبيري) عند طلاب مجموعتي البحث، إذ طُبِّق محكّات تصحيح جاهزة لتصحيح موضوعات التعبير (محكّات تصحيح الهاشمي).

٤- أثر الإجراءات التجريبية : حاول الباحث الحد من اثر هذا العامل في سير التجربة وتمثل في الآتي :

أ. المادة الدراسية : كانت المادة الدراسية واحدة لمجموعتي البحث، تمثلت (بسته) موضوعات للتعبير المقرر تدريسها في الكورس الثاني لطلاب الصف الرابع الأدبي للعام الدراسي (٢٠١٨ / ٢٠١٩) .

ب. المدرس : من اجل اعطاء التجربة درجة عالية من الدقة، درس الباحث مجموعتي البحث بنفسه.

ج. الوسائل التعليمية: استعمل الباحث مع مجموعتي البحث وسائل تعليمية متشابهة ، مثل البورد، وأقلامه.

د. مدة التجربة : كانت مدة التجربة موحدة ومتساوية لطلاب مجموعتي البحث، إذ بدأت يوم الثلاثاء الموافق (٢٠١٩/٢/١٢م) ، وانتهت يوم الثلاثاء الموافق ( ٣٠ / ٤ / ٢٠١٩ م).

هـ. توزيع الحصص : تم السيطرة على هذا العامل من طريق التوزيع المتساوي للدروس بين مجموعتي البحث، إذ كان الباحث يدرس أسبوعياً بواقع حصّة واحدة في الأسبوع، حسب منهج وزارة التربية العراقية لفروع اللغة العربية، وزعت حصص المادة لمجموعتي البحث على يوم الثلاثاء، بطلب من الباحث كونه مدرساً لهذه المادة وللمرحلة نفسها، وجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول(٥) توزيع الحصص الدراسية لمجموعتي البحث

ت	المجموعة	اليوم	الدرس
١.	المجموعة التجريبية	الثلاثاء	الثاني
٢.	المجموعة الضابطة		الثالث
			٩,٠٠٠
			١٠,٠٠٠

خامساً / متطلبات البحث: تحددت مستلزمات البحث بالآتي :

١. تحديد المادة العلمية : التعبير ليست مادة محددة كباقي فروع اللغة العربية يلتزم بها المدرسون، وإنما هناك توجيهات عامة وضعتها وزارة التربية تؤكد أهمية هذه المادة واعطاء الحرية الكاملة للمدرس في اختبار موضوعاته شريطة ان لا تقل عن ستة موضوعات، لذا أعدَّ الباحث استبانة ضمت (١٠) موضوعات تعبيرية، عرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في العلوم التربوية والنفسية وطرائق تدريس اللغة العربية ، ومدرسي اللغة العربية، لاختيار ستة موضوعات منها ، وقد وقع الاختيار على الموضوعات الآتية :

أ- التنخين والمخدرات والإدمان عليهم ، قال تعالى: " وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ " البقرة/١٩٥

ب . ظاهرة تسول الأطفال في الشوارع، قال تعالى: " وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ " المعارج /٢٥.٢٤

ج . ظاهرة تسرب الطلاب من المدرسة.

د . ظاهرة الرشوة في الدوائر الحكومية. قال تعالى: " لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ " الأحزاب/٢١

هـ . (أوطاننا أرواحنا بل أنها بالروح تفدى)، استرسل في القول لتجد نفسك في عراق قوي موحد.

و. لن نتقدم الشعوب إلا إذا استسقى ابنائها ينابيع العلم ، ولبسوا أثواب الخلق والفضيلة .

٢. صياغة الأهداف السلوكية: الأهداف السلوكية هي عبارة عن جمل إخبارية تصف وصفاً دقيقاً ما يتوقع من المتعلم أن يظهره بعد عملية التعليم والتعلم في فترة زمنية محددة. (الحيلة ، ١٩٩٩ ، ص٤١٥) لذا صاغ الباحث (٦٢) هدف سلوكياً اعتماداً على الأهداف العامة ومحتوى الموضوعات التي ستدرس في التجربة موزعة على مستويات تصنيف بلوم (المعرفة . الفهم - التطبيق - التحليل . التركيب . التقويم ) ، عرضها الباحث على مجموعة الخبراء والمختصين ، وفي ضوء آرائهم ومقترحاتهم، عدلت بعض الأهداف وحذفت خمسة أهداف لم تبلغ نسبة (٨٠%) من موافقة الخبراء، وبذلك أصبح عدد الأهداف السلوكية بشكلها النهائي (٥٧) هدفاً سلوكياً.

٣. تصميم اشكال المظلة العنقودية: بعد ان حدد الباحث المادة العلمية وحلها تحليلياً شاملاً ، واستخرج منها الاهداف السلوكية ، وتحديد كل موضوع من موضوعات المادة المقررة ، ومن خلال ذلك صُممت اشكال استراتيجية المظلة العنقودية (٦) عناقيد موزعة على كافة الموضوعات. وقد تم عرض هذه الاشكال على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال الطرائق ، لأجل بيان آرائهم في مدى صلاحيتها من حيث توزيع الاسئلة الرئيسة واسئلة المتابعة .

٤. إعداد الخطط التدريسية : أعدَ الباحثُ خططا تدريسية لموضوعات التعبير المقرر تدريسها لطلاب مجموعتي البحث في ضوء الأهداف السلوكية للمادة، وعلى وفق (إستراتيجية المظلة العنقودية) لطلاب المجموعة التجريبية والطريقة التقليدية للطلاب المجموعة الضابطة، وقد عرض الباحث نماذج من الخطط التدريسية على مجموعة من الخبراء والمختصين في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، وعدد من مدرسي اللغة العربية في المرحلة الإعدادية، وفي ضوء آرائهم وملاحظاتهم أصبحت الخطط التدريسية جاهزة للتنفيذ.

٥- أداة البحث : استعمل الباحث أداة لقياس مستوى طلاب مجموعتي البحث في الأداء التعبيري ، وهو اختبار بعدي بعد كلِّ موضوع من موضوعات التجربة.

٦. تطبيق التجربة : طبق الباحث التجربة على طلاب مجموعتي البحث يوم الثلاثاء الموافق (٢٠١٩/٢/١٢م) لغاية يوم الثلاثاء الموافق (٣٠ / ٤ / ٢٠١٩م).

محكات التصحيح : أعتد الباحث على محكات تصحيح جاهزة، لتصحيح كتابات طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، والمحكات التي أعتد عليها الباحث في بحثه الحالي هي(محكات تصحيح الهاشمي) التي بناها عام ١٩٩٤م ، وقد أعتد الباحث على هذه المحكات للأسباب الآتية :

١. بُنيت لقياس الأداء التعبيري لطلبة المرحلة الإعدادية ،كما أنها تتسم بالصدق والثبات.

٢. موافقة عدد من الخبراء والمتخصصين في طرائق تدريس اللغة العربية والقياس والتقويم على استعمالها.

كيفية التصحيح : بعد انتهاء طلاب مجموعتي البحث من كتابة الموضوع المحدد، وجمع الدفاتر، يجري التصحيح في خارج الصف على وفق محكات التصحيح المعتمدة والموضحة فقراتها للطلاب قبل الكتابة في الموضوع الأول ، وتولى الباحث التصحيح بنفسه، إذ يبدأ بقراءة كتابات الطلاب لتحديد الحد الأعلى من الأخطاء على وفق محكات التصحيح ، وتوزيع الدرجة عليها، وأعتد الباحث على أسلوب التصحيح المُرمز في عملية تصحيح كتابات الطلاب، والبحث عن الصواب بأنفسهم ، لأن الغاية من التصحيح إصلاح المُعبّر وليس إصلاح التعبير ، ومن المبادئ المقررة الثابتة " لا خير في إصلاح لا يدرك الطالب أساسه ، ولا في صواب لا يكتبه الطالب بنفسه" (البجة ، ٢٠٠٥ ، ص٢٣٧). وقد أتفق الباحث مع طلاب مجموعتي البحث قبل كتابة الموضوع الأول على رموز معينة ، منها :

الحرف	دلالاته	الحرف	دلالاته	الحرف	دلالاته
أ	خطأ إملائي.	ق	خطأ في علامات الترقيم.	خ	خطأ في الخط
ن	خطأ نحوي.	ع	خطأ عامي	ك	ركاكة في الأسلوب
ل	خطأ لغوي.	غ	فكرة مغلوطة.	ط	خطأ علمي

شكل رقم (٢) دلالة الحروف وترميزها

ويعد إعادة الدفاتر مصححة في درس التعبير التالي، يؤكد الباحث على الطلاب ضرورة البحث عن الصواب وكتابته للإفادة منه في كتابة الموضوعات اللاحقة، وقبل الشروع بتصحيح الموضوع الجديد، يراجع الباحث أخطاء الطلاب في الموضوع السابق ومحاولة تصويبها.

سادساً: الوسائل الإحصائية : استعملت الباحث الوسائل الإحصائية الآتية في إجراءات بحثها وتحليل نتيجة البحث : أولاً الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T.Test) ، ثانيا : مربع كاي (كا)

#### الفصل الرابع : (نتيجة البحث)

أولاً : عرض النتيجة : بعد تصحيح موضوعات التعبير الستة (سلسلة الاختبارات البعدية) التي شملتها تجربة البحث على وفق محكات التصحيح التي اعتمدها الباحث لهذا الغرض ، كان المتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة التعبير باستراتيجية المظلة العنقودية (٧٧،٣٥١) درجةً، والمتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا مادة التعبير بالطريقة الاعتيادية (٦٩،٤٥٨) درجةً.

وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق الإحصائي بين مجموعتي البحث في متوسط درجات الاختبارات البعدية الستة في مادة التعبير، ظهر أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) وبدرجة حرية (٥٤) لمصلحة طلاب المجموعة التجريبية، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٤،٥٥٩) ، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢) ، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية التي نصت على انه : ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التعبير على وفق استراتيجية ( المظلة العنقودية ) ، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية في الاختبار البعدي للأداء التعبيري، وجدول (٩) يوضح ذلك.

#### جدول (٩)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية) والدلالة الإحصائية لدرجات مجموعتي البحث في سلسلة الاختبارات البعدية

الدلالة عند مستوى ٠،٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة إحصائية	٢	٤،٥٥٩	٥٤	٦،١٠٢	٧٧،٣٥١	٢٨	التجريبية
				٥،٨٣٣	٦٩،٤٥٨	٢٨	الضابطة

وقد لاحظ الباحث نمواً في الأداء التعبيري عند طلاب مجموعتي البحث ، وهذا النمو كان أكثر وضوحاً عند طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا التعبير باستراتيجية ( المظلة العنقودية ) مقارنةً بطلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية، إذ كان متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في الموضوع الأول (٦٩،٧٥٠) درجةً ، في حين كان المتوسط في الموضوع السادس (٨٢،٨٩٢) درجةً ، أما متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في الموضوع الأول فكان (٦٣،٢٨٥) درجةً ، في حين كان المتوسط في الموضوع السادس (٧٣،٤٦٤) درجةً ، والجدول (١٠) يوضح ذلك.

#### جدول (١٠)

متوسطات درجات طلاب مجموعتي البحث في الاختبارات البعدية الستة والمتوسط العام لها

المجموعة	الموضوع الأول	الموضوع الثاني	الموضوع الثالث	الموضوع الرابع	الموضوع الخامس	الموضوع السادس	متوسط الاختبارات
التجريبية	٦٩،٧٥٠	٧٣،٤٦٤	٧٨،٤٢٨	٧٩،٢٨٥	٨٠،٢٨٥	٨٢،٨٩٢	٧٧،٣٥١
الضابطة	٦٣،٢٨٥	٦٧،٦٠٧	٦٨،٢٥٠	٧١،٥٠٠	٧٢،٦٤٢	٧٣،٤٦٤	٦٩،٤٥٨

ثانياً: تفسير النتيجة : يرى الباحث أن سبب تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة يمكن ان يعزى للأسباب الآتية :

١. تعمل استراتيجية المظلة العنقودية على تنظيم الأسئلة، وطرحها بشكل عنقود يسهل عملية توارد الافكار واستدعائها بسهولة .
٢. توفر استراتيجية المظلة العنقودية مجالاً واسعاً للمعلومات قبل الإجابة عليها بشكل نهائي، فهي تقدم السؤال الأساسي من عدة زوايا .
٣. تعمل استراتيجية المظلة العنقودية على جذب المتعلمين عن طريق تفعيل عنصر الاثارة التشويق بينهم لما تمتلكه من صورة مغايرة وحديثة عن الطريقة التقليدية.
٤. جو التدريس وفق استراتيجية المظلة العنقودية هو جو تفاعلي قائم على الحركة والنشاط مما يجعل الطالب أكثر تقبلاً وتشويقاً للمادة الدراسية، ويشجع على المشاركة ، مما ساعد على تحقيق الغاية المقصودة وهي تنمية التعبير عند المتعلمين .
٥. تساعد استراتيجية المظلة العنقودية على اقتراح اسئلة ينسجم بعضها مع البعض الآخر، فهي تغطي الجوانب المهمة من الدرس لأنها تشتمل على الأسئلة الأساسية واسئلة المتابعة.
٦. قد تكون الموضوعات التي درسها الباحث باستعمال استراتيجية المظلة العنقودية ، من الموضوعات التي يصلح تدريسها على وفق هذه الاستراتيجية، أكثر من الطريقة التقليدية.

ثالثاً : الأستنتاجات: في ضوء النتيجة التي أسفر عنها البحث الحالي يمكن استنتاج الآتي :

- ١- إن التدريس وفق استراتيجية المظلة العنقودية كان ذا أثر في تنمية الأداء التعبيري عند طلاب المجموعة التجريبية موازنة مع الطريقة التقليدية .
٢. تتفق اجراءات التدريس على وفق استراتيجية المظلة العنقودية مع الاتجاهات التربوية الحديثة التي تعمل على جعل المتعلم المحور الاساسي في إدارة العملية التعليمية، مع مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين .
٣. ان التدريس باستراتيجية المظلة العنقودية ساعد على ترتيب محتوى الموضوعات لمادة التعبير بشكل سهل على الطلاب الربط بين الاسئلة الرئيسة واسئلة المتابعة .
- ٤- التدريس على وفق استراتيجية المظلة العنقودية يتطلب جهداً ومهارة من قبل المدرس، وله القدرة على تطبيق خطواتها خلال عرضه لموضوع الدرس.

رابعاً: التوصيات : في ضوء النتائج التي توصل اليها الباحث فإنه يوصي بالآتي :

١. زيادة اهتمام مدرسي اللغة العربية ومدرساتها بمادة التعبير وعدم استثمار حصصها لتدريس الفروع الأخرى الخاصة باللغة العربية
٢. عقد دورات تدريبية مستمرة للمدرسين والمدرسات، بحيث تكون مادة التعبير من المواد الأساسية التي يتم تناولها في هذه الدورات
٣. اختيار موضوعات للتعبير تعمل على تحفيز الطلاب وتشجعهم على التفكير من طريق طرح اسئلة تعمل على اثارة العمليات العقلية أثناء عرض الموضوع .
- ٤- توجيه مدرسي ومدرسات اللغة العربية إلى عدم الاقتصار على الطرائق التقليدية ، وضرورة استعمال استراتيجيات تدريس حديثة لاسيما استراتيجية المظلة العنقودية التي اثبتت فاعليتها في تحقيق الاهداف.

خامساً: المقترحات : استكمالاً لهذه البحث يقترح الباحث اجراء الآتي :

١. إجراء دراسة مماثلة تهدف إلى معرفة اثر استراتيجية المظلة العنقودية في مراحل دراسية أخرى .
٢. إجراء دراسة تُبين اثر التدريس باستراتيجية المظلة العنقودية مع استراتيجيات تدريسية أخرى لبيان اثرها في تنمية الاداء التعبيري .
- ٣- إجراء دراسة مماثلة تهدف إلى معرفة اثر استراتيجية المظلة العنقودية في بعض المتغيرات الأخرى مثل تحليل النص الأدبي ، الاملاء ، اكتساب المفاهيم ، التفكير الناقد .

المصادر

١. آل عويد، وصفي خلف حسين : أثر استراتيجية العصف الذهني في تنمية التفكير الاستدلالي لدى طلاب الصف الرابع الإعدادي عند تدريس مادة الجغرافية، الجامعة المستنصرية، كلية التربية الأساسية (رسالة ماجستير غير منشورة)، ٢٠٠٨ م .
٢. الاسدي ، سعيد جاسم و المسعودي ، محمد حميد مهدي ، ( ٢٠١٤ ) ، استراتيجيات و طرائق حديثة في الجغرافية ، دار صفاء للنشر و التوزيع ، عمان ، الاردن .
٣. البجه ، عبد الفتاح حسن: أساسيات تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها ، دار الكتاب الجامعي ، العين- الامارات العربية المتحدة ، ٢٠٠٥ م .
- ٤ . التميمي ، ضياء عبد الله : أثر تعرف طلبة المرحلة المتوسطة المهارات الكتابية عند تدريس المطالعة في الأداء التعبيري ، جامعة بغداد ، كلية التربية، ابن رشد ( رسالة ماجستير غير منشورة ) ، ١٩٩٨ م .
٥. التميمي ، عواد جاسم، باقر جواد الزجاعي : واقع تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في الوطن العربي -مشكلات ومقترحات ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، تونس، ٢٠٠٤ م .
٦. جبر ، شفاء زعييل : أثر استعمال الأنشطة اللغوية في تنمية الأداء التعبيري لدى طالبات الصف الثاني المتوسط، رسالة ماجستير منشورة، الجامعة المستنصرية، كلية التربية، ٢٠١٥ م .
٧. الجشعمي، منى علوان، أثر استخدام الافلام التعليمية في الأداء التعبيري لدى طلبة المرحلة الإعدادية، جامعة بغداد/ كلية التربية/ ابن رشد/ اطروحة دكتوراه غير منشورة، ١٩٩٥م.
٨. الحسيني، حيدر حميد كاظم : أثر استراتيجية المظلة العنقودية في تحصيل مادة الجغرافية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط واتجاهاتهم نحوها، رسالة ماجستير منشورة، الجامعة المستنصرية، كلية التربية، ٢٠١٦ م .
٩. الحلاق ،علي سامي علي : المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتاب ،طرابلس، ٢٠١٠ م .
١٠. الحيلة، محمد محمود : التصميم التعليمي نظرية وممارسة، دار المسيرة ،عمان -الاردن، ١٩٩٩م
- ١١- — : طرائق التدريس واستراتيجياته ،دار الكتاب الجامعي، العين -الامارات العربية المتحدة، (٢٠٠٣م) .
١٢. الخالدي ، شوقي وخويلة احمد، : واقع تدريس مهارات اللغة العربية وأثره في المتعلمين ، ورقة عمل مقدمة لملتقى اللغة العربية ، أبو ظبي ، الإمارات العربية المتحدة، ٢٠٠٥ م .
١٣. خطايبية، عبد الله محمد وعدنان البدور: اثر استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تدريس العلوم واكتساب طلبة الصف السابع الاساسي لعمليات العلم ، مجلة رسالة الخليج العربي، ع (٩٩)، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، الرياض، ٢٠٠٦ م .
١٤. الخليفة، حسن جعفر: التخطيط للتدريس ، اصدارات جامعة عمر المختار، طرابلس/ ليبيا، ١٩٩٦م.
١٥. الدليمي، طه علي حسين وسعاد الوائلي: اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، اريد- الأردن، ٢٠٠٥ م .
١٦. الركابي ، جودت : طرائق تدريس اللغة العربية ، دار الفكر للنشر والتوزيع ،عمان، ١٩٩٥م.
- ١٧- زاير، سعد علي : اثر طريقتي التعبير الحر والموجه في الاداء التعبيري لدى طالبات المرحلة الاعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة بغداد، كلية التربية / ابن رشد، ١٩٩٧ م .
١٨. الزويبي، عبد الجليل، ومحمد احمد الغنام : مناهج البحث في التربية، مطبعة جامعة بغداد الجزء الأول، بغداد، ١٩٨١ م .
١٩. زيتون ، عايش: أساليب تدريس العلوم ، دار الشروق للطباعة والنشر ، عمان ، ١٩٩٤ م .
٢٠. طاهر، علوي عبد الله : تدريس اللغة العربية وفقا لأحدث الطرائق التربوية، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ٢٠١٠م
٢١. ظافر ، محمد إسماعيل ، والحمادي، يوسف ، : التدريس في اللغة العربية ، ط١ ، دار المريح للنشر ، الرياض، ١٩٨٤م .
٢٢. عبد الباري، ماهر شعبان : المهارات الكتابية من النشأة الى التدريس ،دار المسيرة للنشر والتوزيع ،العبدلي- عمان ، ٢٠١٠ م .
٢٣. عبد المجيد ، كامل. التخطيط التنموي في الدراما الإذاعية، مجلة الفن الإبداعي، العدد ١٢٧، اتحاد الإذاعة والتلفزيون ، القاهرة، ١٩٩٠م.

- ٣٤ . عبد المحسن ، رنا راضي : فاعلية استراتيجية طرح الاسئلة ( العنقود ) في التحصيل و الاستبقاء لدى طالبات الصف الثاني متوسط في مادة التاريخ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة كربلاء ، العراق ، ٢٠١٥ م .
- ٢٥ . فضل الله ، محمد رجب ، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية . عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٩٨ م .
- ٢٦ . قطاوي ، محمد إبراهيم : ، طرق تدريس الدراسات الاجتماعية ، دار الفكر ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٧ م
- ٢٧ . علام، صلاح الدين محمود: القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة ، دار الفكر العربي ، القاهرة، ٢٠٠٠ م .
- ٢٨ . عمار، سام : اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ٢٠٠٢ م.
- ٢٩ . المسعودي ، محمد حميد مهدي ، طرائق تدريس الجغرافية ، دار الرضوان للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ٢٠١٣ م .
- ٣٠ . الموزاني، مرتوب موسى سعد : أثر استراتيجيات الطلب واستدعاء المتحدث الآخر وتدوين الملاحظات في تنمية مهارتي التحليل الأدبي والتذوق الأدبي عند طلاب الصف الخامس الادبي، كلية التربية- ابن رشد، جامعة بغداد، ٢٠١٧ م ( اطروحة دكتوراه منشورة)
- ٣١ . هاني، صفاء محمد سعيد : فاعلية استراتيجية مثلث الاستماع في تنمية بعض مهارات الفهم الاستماعي لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي، كلية التربية- جامعة البعث، حمص، ٢٠١٦ م.
- ٣٢ . الوائلي ، سعاد عبد الكريم: طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين النظرية والتطبيق ، دار الشروق للطباعة والنشر، عمان، ٢٠٠٤ م .
- ٣٣ . الهاشمي، عبد الرحمن عبد علي: مشكلات تدريس التعبير التحريري للمرحلة الاعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية- ابن رشد، جامعة بغداد، ١٩٨٨ م
- ٣٤ . دراسات في مناهج التربية الاسلامية واللغة العربية وأساليب تدريسها ، دار الوراق للنشر والتوزيع ، ٢٠١١ م .
- ٣٥ . وزارة التربية . جمهورية العراق، العدد الخامس عشر، دراسات تربوية ، السنة الرابعة، ٢٠٠٨ م.

## الملاحق

### ملحق (١)

أعمار طلاب المجموعة التجريبية والضابطة محسوبة بالشهور.

الضابطة	ت	التجريبية	ت
١٩١	١	١٨٥	١
١٨٩	٢	١٨٧	٢
١٩٢	٣	١٨٨	٣
١٩٦	٤	١٩٢	٤
١٩٢	٥	١٨٨	٥
١٩٤	٦	١٩٢	٦
١٩٥	٧	١٩٢	٧
١٨٩	٨	١٨٨	٨
١٨٧	٩	١٩٦	٩
١٩٠	١٠	١٨٩	١٠
١٨٧	١١	١٨٩	١١
١٨٦	١٢	١٩٠	١٢

١٩٥	١٣	١٩٠	١٣
١٩٢	١٤	١٩٠	١٤
١٩٠	١٥	١٩٥	١٥
١٩٠	١٦	١٩٢	١٦
١٨٦	١٧	١٩١	١٧
١٨٨	١٨	١٨٩	١٨
١٩٠	١٩	١٩٢	١٩
١٩٦	٢٠	١٩٧	٢٠
١٨٩	٢١	١٩٠	٢١
١٨٨	٢٢	١٨٦	٢٢
١٨٩	٢٣	١٩٠	٢٣
١٩٠	٢٤	١٨٨	٢٤
١٩٢	٢٥	١٩٦	٢٥
١٩٠	٢٦	١٨٩	٢٦
١٩٧	٢٧	١٩٠	٢٧
١٩٠	٢٨	١٩٠	٢٨

(ملحق ٢)

درجات مادة اللغة العربية للصف الرابع الاديبي  
للمجموعتين التجريبية والضابطة في الكورس الأول

الضابطة	ت	التجريبية	ت
٩٢	١	٧٥	١
٧٣	٢	٥٩	٢
٥٩	٣	٥٣	٣
٩٠	٤	٥٨	٤
٧٩	٥	٥٤	٥
٦٧	٦	٥٩	٦
٥٦	٧	٦٥	٧
٧٣	٨	٥٦	٨
٧٢	٩	٥٨	٩
٥٥	١٠	٧٥	١٠
٧٠	١١	٧٤	١١
٥٧	١٢	٩٤	١٢
٥٧	١٣	٦٥	١٣
٥٦	١٤	٥٩	١٤
٥٩	١٥	٥٥	١٥
٦٠	١٦	٦٣	١٦
٧١	١٧	٧٩	١٧
٦٩	١٨	٦٨	١٨
٥٠	١٩	٥٤	١٩
٦٥	٢٠	٦٣	٢٠

٥٩	٢١	٩٠	٢١
٦٠	٢٢	٦٨	٢٢
٧٠	٢٣	٥٧	٢٣
٥٤	٢٤	٦٠	٢٤
٦٨	٢٥	٥٩	٢٥
٦٠	٢٦	٦١	٢٦
٥٥	٢٧	٦٤	٢٧
٥٦	٢٨	٦٣	٢٨

(ملحق ٣)

درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار الذكاء (رافن)

الضابطة	ت	التجريبية	ت
٣٠	١	٢٢	١
٢٨	٢	٤٠	٢
٣٧	٣	٣٩	٣
٢٧	٤	٣٣	٤
٣٥	٥	٢٩	٥
٣٦	٦	٣٧	٦
٣٥	٧	٤٩	٧
٤٦	٨	٤٥	٨
٢٨	٩	٣١	٩
٢٧	١٠	٣٠	١٠
٣٨	١١	٣٣	١١
٢٨	١٢	٣٥	١٢
٤١	١٣	٤٤	١٣
٢٦	١٤	٣٥	١٤
٢٥	١٥	٣٥	١٥
٢٨	١٦	٢٠	١٦
٢٠	١٧	٣٣	١٧
٣٥	١٨	٣٦	١٨
٣٦	١٩	٣٦	١٩
٤٨	٢٠	٤١	٢٠
٣٩	٢١	٣٥	٢١
٣٣	٢٢	٢٩	٢٢
٢٨	٢٣	٢٦	٢٣
٣٣	٢٤	٢٣	٢٤
٤٣	٢٥	٤١	٢٥
٣٠	٢٦	٣٥	٢٦
٤٤	٢٧	٤١	٢٧
٣٥	٢٨	٣٠	٢٨

(ملحق ٤)

درجات اختبار القدرة اللغوية لطلاب مجموعتي البحث

الضابطة	ت	التجريبية	ت
٣٨	١	٣٢	١
٣٠	٢	٣٨	٢
٤٠	٣	٤٠	٣
٣٠	٤	٢٨	٤
٣٦	٥	٣٦	٥
٣٤	٦	٤٠	٦
٤٠	٧	٣٨	٧
٣٨	٨	٣٢	٨
٤٢	٩	٣٠	٩
٢٨	١٠	٣٦	١٠
٤٠	١١	٣٨	١١
٣٨	١٢	٣٨	١٢
٣٠	١٣	٤٠	١٣
٣٢	١٤	٢٨	١٤
٣٨	١٥	٤٢	١٥
٤٠	١٦	٤٢	١٦
٣٦	١٧	٣٨	١٧
٣٨	١٨	٤٠	١٨
٣٢	١٩	٣٠	١٩
٣٤	٢٠	٢٨	٢٠
٢٨	٢١	٣٦	٢١
٣٦	٢٢	٣٤	٢٢
٢٤	٢٣	٤٢	٢٣
٣٦	٢٤	٣٦	٢٤
٣٠	٢٥	٣٨	٢٥
٣٢	٢٦	٤٠	٢٦
٣٤	٢٧	٣٠	٢٧
٤٠	٢٨	٣٤	٢٨

(ملحق ٥)

درجات الاختبارات البعدية المتسلسلة للمجموعة التجريبية .

الاختبار السادس	الاختبار الخامس	الاختبار الرابع	الاختبار الثالث	الاختبار الثاني	الاختبار الأول	ت
٨٢	٨٢	٧٩	٧٢	٦٨	٦١	١
٧٨	٧٧	٧٤	٧٣	٧٠	٦٤	٢
٧٧	٧٦	٧٥	٧٧	٧٤	٧١	٣
٨٨	٨٠	٧٧	٨١	٧٨	٧٤	٤
٩٤	٩٢	٩٣	٨٦	٨١	٨٠	٥

٧٢	٧١	٦٩	٦٨	٦٣	٦٢	٦
٧٨	٧٥	٧٦	٧٥	٥٧	٧٣	٧
٧٢	٧٢	٧٣	٧٤	٧١	٦٢	٨
٧٧	٦٩	٦٨	٧٢	٦٦	٥٩	٩
٨٦	٨٠	٧٧	٨٠	٧٨	٧٥	١٠
٨٩	٨٧	٨٩	٨١	٧٩	٨٤	١١
٨٧	٧١	٨٢	٨٣	٧٥	٨١	١٢
٨٤	٧٨	٨١	٨٢	٨٢	٨٤	١٣
٨١	٨٠	٧٥	٧١	٦١	٦٣	١٤
٨٧	٧٨	٨٢	٧٧	٧٣	٦٦	١٥
٨٥	٨٨	٨٣	٧٥	٧٢	٦٦	١٦
٨٤	٨٧	٨٢	٧٩	٧٢	٧٠	١٧
٨٤	٨٧	٨٠	٨٤	٧٦	٦٦	١٨
٨٠	٧٧	٧٩	٧٧	٧٣	٧٢	١٩
٨٧	٨٥	٨٦	٨٣	٧٧	٧١	٢٠
٩١	٩٠	٩١	٩٤	٩٢	٧٧	٢١
٧٥	٧١	٦٨	٧٣	٦٤	٥٣	٢٢
٧٧	٧٣	٧٠	٧٤	٦٩	٥٨	٢٣
٨٨	٩٠	٨٨	٨٧	٨٢	٧٠	٢٤
٩٠	٩٠	٨٨	٨٢	٧٩	٧٧	٢٥
٩٠	٨٨	٨٦	٨٥	٨٢	٧٩	٢٦
٧٧	٧٩	٧٥	٧٧	٧٤	٦٨	٢٧
٨١	٧٥	٧٤	٧٤	٦٩	٦٧	٢٨

ملحق (٦) درجات الاختبارات البعدية المتسلسلة للمجموعة الضابطة

الاختبار السادس	الاختبار الخامس	الاختبار الرابع	الاختبار الثالث	الاختبار الثاني	الاختبار الأول	ت
٦٧	٦٦	٦١	٦٢	٦٥	٦١	١
٧٥	٧٥	٧٢	٦٨	٦٧	٦٠	٢
٧١	٦٥	٦٦	٦١	٥٩	٥٨	٣
٦٩	٦٦	٦٥	٦٣	٥٨	٥٥	٤
٧٨	٧٧	٧٦	٧٢	٦٨	٦٩	٥
٩٠	٨٨	٨٧	٨٤	٨٣	٨٥	٦
٦٨	٦٥	٦٨	٥٦	٦٤	٦٠	٧
٧٣	٧٧	٧٤	٧٣	٧٥	٧٥	٨
٧٦	٧٤	٧٣	٧٢	٧٢	٧١	٩
٧٩	٧٥	٧٣	٦٩	٦٧	٦٩	١٠
٧٣	٧٠	٦٩	٦٩	٦٥	٦٣	١١
٧٢	٦٩	٧٠	٦٧	٦٥	٦٢	١٢
٧٦	٧٥	٧٢	٧٣	٧٢	٧٠	١٣
٨٢	٨١	٨٠	٧٨	٧٩	٧٧	١٤
٦٨	٦٩	٦٦	٦٣	٦٠	٥٧	١٥
٨٠	٨١	٧٥	٧٧	٧٤	٧٢	١٦

٦٨	٦٥	٦٦	٦٦	٦٣	٦٤	١٧
٧٣	٦٩	٧١	٦٢	٦٠	٦٥	١٨
٦٨	٦٩	٦٦	٦٤	٦٥	٦١	١٩
٨٢	٧٧	٧٩	٧٦	٧٤	٧٣	٢٠
٧٩	٧٨	٧٧	٧٥	٧٦	٧٧	٢١
٦٨	٦٩	٦٦	٦٥	٧٨	٦٧	٢٢
٨٢	٧٩	٧٢	٧١	٦٦	٦٥	٢٣
٧٤	٧٣	٧٢	٦٦	٦٥	٦٣	٢٤
٧٤	٦٩	٦٧	٦٢	٥٩	٥٥	٢٥
٧٢	٧٤	٧٨	٦٣	٦٤	٦١	٢٦
٧٧	٧٤	٧٥	٧٣	٧١	٧٢	٢٧
٧١	٦٥	٦٦	٦١	٥٩	٦١	٢٨